

التأثير

من 1 كانون الثاني إلى 31 آذار 2024،

تم تطهير وإزالة 2,186 من مخلفات الحرب القابلة للانفجار و 38 عبوة ناسفة مبتكرة و 4 عبوات رئيسية لعبوة ناسفة مبتكرة و 916 عبوة ناسفة مبتكرة تفعل من قبل الضحية في محافظة نينوى. تم إجراء 5 مهام تطهير لتمكين إعادة التأهيل واستئناف أنشطة كسب العيش، ولتمكين الجهات الفاعلة الإنسانية للمضي قدماً في التدخلات العاجلة المنقذة للحياة.



وتم تدريب 139 ضابط شرطة من بينهم 25 امرأة، ليكونوا قادرين على التعرف على الذخائر المتفجرة ووضع علامات عليها والإبلاغ عنها. وانجزت 3 دورات على الطائرات بدون طيار ودورتين تدريبيتين على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ودورة واحدة حول تصنيف الذخائر وإدارة ميدان التفجير، دورة واحدة للتدريب على كاشفات المعادن و 3 دورات توعية حول مخاطر المتفجرات (الذخائر غير المنفجرة - الألغام - العبوات الناسفة المبتكرة) ودورة واحدة لاعداد مدربي التوعية حول مخاطر المتفجرات.



تم تقديم جلسات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة إلى 12,081 شخصاً في المجتمعات المتضررة القريبة من المناطق التي تجري فيها عمليات إزالة الألغام. تم تدريب 39 من العاملين في المجال الإنساني على التعرف على الذخائر المتفجرة والتصرف بأمان في وجودها أثناء العمل في بيوت شديدة الخطورة.



يعد العراق أحد أكثر الدول الملوثة بالذخائر المتفجرة في العالم. وتبلغ مساحة التلوث المسجلة حوالي 2,733 كيلومتراً مربعاً، بما في ذلك التلوث الواسع النطاق والمعقد في المناطق التي تم استعادتها من تنظيم داعش.



ووفقاً للبيانات الوطنية الحالية لشؤون الألغام، يوجد حوالي 26 بالمائة من التلوث بالذخائر المتفجرة في المناطق الزراعية - مما يحول دون الاستخدام الإنتاجي للأرض في أنشطة كسب العيش؛ ويوجد 20 في المائة أخرى في البنية التحتية تعيق جهود إعادة الإعمار والوصول إلى الخدمات والفرص الاقتصادية؛ مع وجود 19 في المائة من التلوث في الطرق، مما يمثل تحدياً للترابط في البلاد، كما أن 22 في المائة من التلوث يمنع الوصول إلى موارد المياه.

ويشكل استمرار تطهير المناطق السكنية والزراعية مساهمة هامة وعامل تمكن للعودة المستدامة والتنمية ويدعم الأهداف الإنسانية الأوسع.

يتبع برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق نهجاً مبرمج للدعم المقدم لحكومة العراق في قيادة وتنسيق الاستجابة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام بدعم من مساهمات الدول والجهات المانحة المتعددة. وفقاً لاستراتيجية البرنامج القطري 2023-2025، توفر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق الدعم التقني والاستشاري للسلطات الوطنية العراقية لقيادة وإدارة وتنفيذ الاستجابة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام. بالتزامن مع هذا الدعم ستواصل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تعزيز قدرة المعالجين الوطنيين على إجراء عمليات المسح والتطهير والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة بشكل فعال لحفظ على استجابة مستمرة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق. وفي الوقت نفسه ستواصل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق الدعوة إلى توفير بيئة تمكينية لأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام وأعمال التطهير على وجه الخصوص.

النشاطات

تدعم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق تطوير قطاع وطني للأعمال المتعلقة بالألغام مستدام ومنسق بشكل جيد ويفصل من خطر الذخائر المتفجرة على المدنيين من خلال ثلاث ركائز وطرق:

1. الدعم التقني لحكومة العراق

تقوم الحكومة العراقية بإدارة وتنسيق وتحصيص موارد مالية وطنية لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام في العراق الذي يتسم بالكفاءة وأولوية وتنسيق جيد. توفر دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق الدعم التقني الذي يهدف إلى تمكين السلطات الوطنية لشؤون الألغام من قيادة وتنسيق أعمال شؤون الألغام في العراق بشكل فعال. ويهدف هذا الدعم إلى المساعدة في بناء عمليات مستدامة وفعالة لتحسين آليات التنسيق لجميع مؤسسات الحكومة العراقية ذات الصلة. ويتضمن هذه التركيز على الدعم التقني في تنمية القدرات والتعزيز التقني والحكومة والأنظمة والعمليات الفعالة لكيانات الحكومة العراقية لتقديم استجابة منسقة للأعمال المتعلقة بالألغام بشكل فعال. تدعو دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق إلى توفير تمويل حكومي مستدام لأنشطة إزالة وتطهير الألغام للأغراض الإنسانية من خلال السلطات الوطنية لشؤون الألغام للحد من مخاطر العبوات الناسفة المبتكرة والألغام والذخائر العنقودية وغيرها من مخلفات الحرب والامتثال لمختلف معاهدات واتفاقيات نزع السلاح التي وقع عليها العراق.

2. تعزيز قدرات المنظمات الوطنية العاملة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام

تقوم المنظمات غير الحكومية الوطنية بتنفيذ المهام ذات الأولوية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام بفعالية وكفاءة بتمويل من الحكومة العراقية والجهات المانحة الدولية. منذ عام 2020، دعمت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بناء قدرات المعالجين الوطنيين من خلال "نموذج الشراكة". وبموجب هذا النموذج دخلت المنظمات غير الحكومية الدولية في شراكة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية لتوفير التدريب ونقل المهارات والخبرات لمدة ثلاثة سنوات. اختتمت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بنجاح نموذج الشراكة بحلول نهاية عام 2023 مع منظمتين غير حكوميتين معتمدين الآن بشكل كامل لتنفيذ عمليات تطهير وإزالة الذخائر المتفجرة. اعتباراً من عام 2024 فصاعداً وبتمويل كثيف من جهات مانحة متعددة، ستقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بتقديم المنح مباشرةً للمنظمات غير الحكومية الوطنية. ومن خلال المنحة المباشرة في تعزيز القدرة على المنح من المنظمات غير الحكومية الوطنية على الاستجابة لاحتياجات الإنسانية للأعمال المتعلقة بالألغام في البلاد.

3. إدارة مخاطر المتفجرات



يتم اطلاق الأرضي من أجل العودة الآمنة للنازحين وتنفيذ الأنشطة التنموية، وتقليل تأثيرات المخاطر الناجمة عن الذخائر المتفجرة على السكان. تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بإجراء عمليات المسح والتطهير، بالإضافة إلى أنشطة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في المناطق الأكثر دماراً في العراق. تتضمن عملية التطهير تحديد وتحييد وإزالة الذخائر المتفجرة من المباني والبني التحتية الحيوية والمناطق المحيطة بها مباشرةً، بالإضافة إلى المناطق المفتوحة/الريفية التي تحتوي على عبوات ناسفة مبتكرة في خطوط دفاعية التي تشبه حقول الألغام. ستقوم الفرق بتوفير التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة للمجتمعات المتضررة لرفع مستوى الوعي وتعزيز السلوك الآمن عند مصادفهم لاي ذخائر المتفجرة في حياتهم اليومية.

التمويل

يتم تمويل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق فقط من خلال المساهمات في صندوق الاستثماري الطوعي للأمم المتحدة. تتلقى دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق حالياً مساهمات من بلجيكا والدنمارك وإسبانيا وإيطاليا ونيوزيلندا وجمهورية كوريا والسويد. لعامي 2024 و2025، تسعى دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق إلى الحصول على ثمانية ملايين دولار أمريكي لتنفيذ الأنشطة المخطط لها بالكامل. تبذل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق جهوداً مستمرة لجمع تمويل إضافي للاستجابة لاحتياجات الدعم التقني والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة والمسح والتطهير لدعم الاستجابة الإنسانية بشكل أفضل.



للمزيد من المعلومات:

بير لودهamar، مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق: lodhammar@un.org